

¹ وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى رَجُلُ اللَّهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ ² فَقَالَ، جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ وَتَلَاءً مِنْ جَبَلِ قَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رِبَوَاتِ الْقُدْسِ، وَعَنْ يَمِينِهِ تَارُ شَرِيعَةٍ لَهُمْ. ³ فَأَحَبَّ الشَّعْبَ. جَمِيعُ قَدِّيسِيهِ فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ. ⁴ يَنَامُوسِ أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَانًا لِحِمَاةِ يَغْقُوبَ. ⁵ وَكَانَ فِي بَشُورُونَ مَلِكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ مَعًا. لِيَحْيَ رَاوِيئُنْ وَلَا يَمُتْ، وَلَا يَكُنْ رَجَالُهُ قَلِيلِينَ. ⁷ وَهَذِهِ عَنْ يَهُودَا، قَالَ اسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُودَا، وَأَتِ بِهِ إِلَى قَوْمِهِ. يَبْدِيهِ يُقَاتِلُ لِنَفْسِهِ، فَكُنْ عَوْنًا عَلَى أَعْدَائِهِ. ⁸ وَلِلْأَوِي قَالَ، تُمِمْكَ وَأَوْرِيْمُكَ لِرَجُلِكَ الصِّدِّيقِ، الَّذِي جَرَّبْتُهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصَمْتُهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ. ⁹ الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، لَمْ أَرْهَمَا وَبِاخْوَتِهِ لَمْ يَعْتَرِفْ، وَأُولَادُهُ لَمْ يَعْرِفْ بَلْ حَفِطُوا كَلَامَكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ. ¹⁰ يَعْلَمُونَ يَغْقُوبَ أَحْكَامَكَ وَإِسْرَائِيلَ تَامُوسَكَ. يَصْعَوْنَ بَخُورًا فِي أَنْفِكَ وَمُحْرِقَاتٍ عَلَى مَذْبَحِكَ. ¹¹ بَارَكَ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ وَارْتَضَ يَعْمَلُ يَدَيْهِ. اخْطِمْ مَثُونَ مُقَاوِمِيهِ وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا. ¹² وَلِبْنِيَامِينَ قَالَ، حَبِيبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ آمِنًا. يَسْتَرْهُ طَوْلَ النَّهَارِ، وَيَبْنِ مَنَكِبَيْهِ يَسْكُنُ. ¹³ وَلِيُوسُفَ قَالَ، مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ يَتَقَانِسُ السَّمَاءُ بِالنَّدَى، وَبِاللَّجَّةِ الرَّابِضَةِ تَحْتَ ¹⁴ وَتَقَانِسُ مُعَلَّاتُ الشَّمْسِ وَتَقَانِسُ مُنْتَابَاتُ الْأَقْمَارِ. ¹⁵ وَمِنْ مَقَاخِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ تَقَانِسِ الْإِكَامِ الْأَبَدِيَّةِ، ¹⁶ وَمِنْ تَقَانِسِ الْأَرْضِ وَمِلْئِهَا، وَرَضَى السَّاكِنُ فِي الْعُلَيْقَةِ. قَلَّتْ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ تَذِيرِ إِخْوَتِهِ. ¹⁷ يَكُرُّ تَوْرَهُ زِينَةً لَهُ، وَقَرْنَاهُ قَرْنًا رَنَمًا. يَهْمَا يَنْطَلِعُ الشَّعُوبُ مَعًا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. هُمَا رِبَوَاتُ أَفْرَايِمَ وَالْأُوفُ مَتَسَّى. ¹⁸ وَلِزَبُولُونَ قَالَ، أَفْرَحَ يَا زَبُولُونَ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتَ يَا يَسَاكُرُ بِجِيَامِكَ. ¹⁹ إِلَى الْجَبَلِ يَدْعُوَانِ الْقَبَائِلَ. هُنَاكَ يَذْبَحَانِ ذَبَائِحَ الْبَرِّ لَأَتَهُمَا يَرْتَضِعَانِ مِنْ قَبْضِ الْبَحَارِ، وَدَخَائِرَ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمْلِ. ²⁰ وَلِجَادَ قَالَ، مُبَارَكُ الَّذِي وَسَّعَ جَادَ. كَلَبَوهُ سَكَنَ وَافْتَرَسَ الدَّرَاعَ مَعَ قِمَّةِ الرَّاسِ. ²¹ وَرَأَى الْأَوَّلَ لِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قِسْمٌ مِنَ الشَّارِعِ مَحْفُوطًا، قَاتَى رَأْسًا لِلشَّعْبِ يَعْمَلُ حَقَّ الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ. ²² وَلِدَانَ قَالَ، دَانُ شِبْلُ أَسَدٍ يَنْبُ مِنْ بَاشَانَ. ²³ وَلِنَفْتَالِي قَالَ، يَا نَفْتَالِي اشْبَعْ رَضَى، وَامْتَلِئْ بَرَكَهً مِنَ الرَّبِّ، وَامْلِكِ الْعَرَبَ وَالْجَنُوبَ. ²⁴ وَلَاشِيرَ قَالَ، مُبَارَكُ مِنَ الْبَنِينَ أَشِيرُ.

¹ وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى رَجُلُ اللَّهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ ² فَقَالَ، جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ وَتَلَاءً مِنْ جَبَلِ قَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رِبَوَاتِ الْقُدْسِ، وَعَنْ يَمِينِهِ تَارُ شَرِيعَةٍ لَهُمْ. ³ فَأَحَبَّ الشَّعْبَ. جَمِيعُ قَدِّيسِيهِ فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ. ⁴ يَنَامُوسِ أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَانًا لِحِمَاةِ يَغْقُوبَ. ⁵ وَكَانَ فِي بَشُورُونَ مَلِكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ مَعًا. لِيَحْيَ رَاوِيئُنْ وَلَا يَمُتْ، وَلَا يَكُنْ رَجَالُهُ قَلِيلِينَ. ⁷ وَهَذِهِ عَنْ يَهُودَا، قَالَ اسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُودَا، وَأَتِ بِهِ إِلَى قَوْمِهِ. يَبْدِيهِ يُقَاتِلُ لِنَفْسِهِ، فَكُنْ عَوْنًا عَلَى أَعْدَائِهِ. ⁸ وَلِلْأَوِي قَالَ، تُمِمْكَ وَأَوْرِيْمُكَ لِرَجُلِكَ الصِّدِّيقِ، الَّذِي جَرَّبْتُهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصَمْتُهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ. ⁹ الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، لَمْ أَرْهَمَا وَبِاخْوَتِهِ لَمْ يَعْتَرِفْ، وَأُولَادُهُ لَمْ يَعْرِفْ بَلْ حَفِطُوا كَلَامَكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ. ¹⁰ يَعْلَمُونَ يَغْقُوبَ أَحْكَامَكَ وَإِسْرَائِيلَ تَامُوسَكَ. يَصْعَوْنَ بَخُورًا فِي أَنْفِكَ وَمُحْرِقَاتٍ عَلَى مَذْبَحِكَ. ¹¹ بَارَكَ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ وَارْتَضَ يَعْمَلُ يَدَيْهِ. اخْطِمْ مَثُونَ مُقَاوِمِيهِ وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا. ¹² وَلِبْنِيَامِينَ قَالَ، حَبِيبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ آمِنًا. يَسْتَرْهُ طَوْلَ النَّهَارِ، وَيَبْنِ مَنَكِبَيْهِ يَسْكُنُ. ¹³ وَلِيُوسُفَ قَالَ، مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ يَتَقَانِسُ السَّمَاءُ بِالنَّدَى، وَبِاللَّجَّةِ الرَّابِضَةِ تَحْتَ ¹⁴ وَتَقَانِسُ مُعَلَّاتُ الشَّمْسِ وَتَقَانِسُ مُنْتَابَاتُ الْأَقْمَارِ. ¹⁵ وَمِنْ مَقَاخِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ تَقَانِسِ الْإِكَامِ الْأَبَدِيَّةِ، ¹⁶ وَمِنْ تَقَانِسِ الْأَرْضِ وَمِلْئِهَا، وَرَضَى السَّاكِنُ فِي الْعُلَيْقَةِ. قَلَّتْ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ تَذِيرِ إِخْوَتِهِ. ¹⁷ يَكُرُّ تَوْرَهُ زِينَةً لَهُ، وَقَرْنَاهُ قَرْنًا رَنَمًا. يَهْمَا يَنْطَلِعُ الشَّعُوبُ مَعًا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. هُمَا رِبَوَاتُ أَفْرَايِمَ وَالْأُوفُ مَتَسَّى. ¹⁸ وَلِزَبُولُونَ قَالَ، أَفْرَحَ يَا زَبُولُونَ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتَ يَا يَسَاكُرُ بِجِيَامِكَ. ¹⁹ إِلَى الْجَبَلِ يَدْعُوَانِ الْقَبَائِلَ. هُنَاكَ يَذْبَحَانِ ذَبَائِحَ الْبَرِّ لَأَتَهُمَا يَرْتَضِعَانِ مِنْ قَبْضِ الْبَحَارِ، وَدَخَائِرَ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمْلِ. ²⁰ وَلِجَادَ قَالَ، مُبَارَكُ الَّذِي وَسَّعَ جَادَ. كَلَبَوهُ سَكَنَ وَافْتَرَسَ الدَّرَاعَ مَعَ قِمَّةِ الرَّاسِ. ²¹ وَرَأَى الْأَوَّلَ لِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قِسْمٌ مِنَ الشَّارِعِ مَحْفُوطًا، قَاتَى رَأْسًا لِلشَّعْبِ يَعْمَلُ حَقَّ الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ. ²² وَلِدَانَ قَالَ، دَانُ شِبْلُ أَسَدٍ يَنْبُ مِنْ بَاشَانَ. ²³ وَلِنَفْتَالِي قَالَ، يَا نَفْتَالِي اشْبَعْ رَضَى، وَامْتَلِئْ بَرَكَهً مِنَ الرَّبِّ، وَامْلِكِ الْعَرَبَ وَالْجَنُوبَ. ²⁴ وَلَاشِيرَ قَالَ، مُبَارَكُ مِنَ الْبَنِينَ أَشِيرُ.

لِيَكُنْ مَقْبُولاً مِنْ إِخْوَتِهِ، وَيَعْمَسَ فِي الرَّبِّ
 رَجُلَهُ.²⁵ حديدٌ ونحاسٌ مزالجك، وكأَيَّامِكَ راحتك.²⁶ ليسَ
 مِثْلَ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ. يَرْكَبُ السَّمَاءَ فِي مَعُونَتِكَ
 وَالْعَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ.²⁷ الإلهُ القديمُ ملجأً، والأذرعُ الأبديةُ
 مِنْ تَحْتِ. قَطَرَدَ مِنْ قُدَّامِكَ الْعَدُوُّ وَقَالَ،
 أَهْلِكُ.²⁸ فَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ آمِناً وَحَدَهُ. تَكُونُ عَيْنُ يَعْقُوبَ
 إِلَى أَرْضِ حِنطَةٍ وَخَمَرٍ، وَسَمَاؤُهُ تَقْطُرُ دَيْ.²⁹ طُوبَاكَ يَا
 إِسْرَائِيلُ. مَنْ مِثْلُكَ يَا شَعْباً مَنْصُوراً بِالرَّبِّ، تُرْسُ عَوْنِكَ
 وَسَيْفُ عَظَمَتِكَ. فَيَبْدُلُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَطْأُ
 مُرْتَفَعَاتِهِمْ.

لِيَكُنْ مَقْبُولاً مِنْ إِخْوَتِهِ، وَيَعْمَسَ فِي الرَّبِّ
 رَجُلَهُ.²⁵ حديدٌ ونحاسٌ مزالجك، وكأَيَّامِكَ راحتك.²⁶ ليسَ
 مِثْلَ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ. يَرْكَبُ السَّمَاءَ فِي مَعُونَتِكَ
 وَالْعَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ.²⁷ الإلهُ القديمُ ملجأً، والأذرعُ الأبديةُ
 مِنْ تَحْتِ. قَطَرَدَ مِنْ قُدَّامِكَ الْعَدُوُّ وَقَالَ،
 أَهْلِكُ.²⁸ فَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ آمِناً وَحَدَهُ. تَكُونُ عَيْنُ يَعْقُوبَ
 إِلَى أَرْضِ حِنطَةٍ وَخَمَرٍ، وَسَمَاؤُهُ تَقْطُرُ دَيْ.²⁹ طُوبَاكَ يَا
 إِسْرَائِيلُ. مَنْ مِثْلُكَ يَا شَعْباً مَنْصُوراً بِالرَّبِّ، تُرْسُ عَوْنِكَ
 وَسَيْفُ عَظَمَتِكَ. فَيَبْدُلُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَطْأُ
 مُرْتَفَعَاتِهِمْ.